

April 2012

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединённых Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

## لجنة البرنامج

الدورة العاشرة بعد المائة
روما، 7-11 مايو/ أيار 2012
تقرير مرحلي عن خطة العمل للوقاية من الأمراض الحيوانية الرئيسية ومخاطرها على صحة الإنسان واحتوائها

### الموجز

1- بناءً على طلب لجنة البرنامج<sup>1</sup>، تقدم هذه الورقة معلومات إضافية حول خطة العمل<sup>2</sup> "للقاية من الأمراض الحيوانية الرئيسية ومخاطرها على صحة الإنسان واحتوائها" مع توضيحات محدّدة بشأن:

- (أ) كيفية ترتيب أولويات أنشطة خطة العمل وفق توفّر الموارد (بما في ذلك متابعة الموارد الخارجية)؛  
 (ب) الشراكات (لا سيّما الاتفاق الثلاثي مع منظمة الصحة العالميّة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ضمن إطار "صحة واحدة")؛ و  
 (ج) الصلات بين خطة عمل "صحة واحدة" وبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة.

<sup>1</sup> الفقرة 8 من الوثيقة CL 143/7.

<sup>2</sup> في دورتها لشهر مارس/ آذار 2011، صادقت لجنة البرنامج على خطة العمل (2011-2015) التي تحمل عنوان "الصحة الحيوانية المستدامة والأخطار على الصحة البشرية المرتبطة بأمراض الحيوانات المحتواة - في إطار دعم جدول أعمال "صحة واحدة" الناشئة - تطبيق الدروس المستخلصة من أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض في منع واحتواء الأمراض الحيوانية الرئيسية وأخطار الصحة البشرية المرتبطة بها" (<http://www.fao.org/docrep/meeting/023/MB873E.pdf>)

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

2- تقترح خطة العمل برنامجاً في خمسة مجالات عمل فنية تدعمها مجالات عمل وظيفية ثلاثة<sup>3</sup> (راجع الوثيقة PC 106/3). ستنشئ خطة العمل نظاماً صحياً عالمياً أكثر متانةً من شأنه أن يدير بفعالية أخطار الأمراض الحيوانية الرئيسية على الصحة، مع إيلاء أهمية خاصة إلى الواجهة الحيوانية-البشرية-الايكولوجية، ووضع ديناميكية الأمراض في السياق الأوسع للتنمية الزراعية والاجتماعية الاقتصادية والاستدامة البيئية. ويشتمل ذلك على إدارة علمية متكاملة للمخاطر الصحية المرتبطة بالأمراض الحيوانية ضمن مبادرة "صحة واحدة" الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة والالتزام المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان/منظمة الصحة العالمية بمفهوم "صحة واحدة".

3- نظراً للمجموعة الواسعة من الأنشطة الموصوفة في خطة العمل وموارد التمويل المحدودة المتوفرة حالياً، تم منح الأولوية لستة إجراءات واسعة للمرحلة الأولى (2011-2013): (1) متابعة حملة مكافحة أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض H5N1 مع تركيز أكبر على نهج طويل الأجل لمراقبة الأمراض في البلدان المتوطنة بالأمراض؛ (2) تطوير نهج لمسار المراقبة التدريجية للأمراض ذات الأولوية؛ (3) تعزيز القدرات الدولية لدعم الاستجابة لحالات الطوارئ؛ (4) تطوير نهج قائم على تحديد أسباب الأمراض لمراقبتها والوقاية منها من خلال فهم أفضل لناقلات الأمراض وعوامل خطر ظهور واستمرار وانتشار الأمراض؛ (5) دعم جمع المعلومات حول الأمراض والإنذار المبكر العالمي؛ و (6) تقديم الدعم لتحليل أثر الأمراض والتحليل الاجتماعية الاقتصادية.

4- تدعو خطة العمل للتعاون المتعدد القطاعات والتخصصات بين قطاعات الصحة الحيوانية، والبشرية والحياة البرية/البيئية. في هذا الصدد، تعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون الوثيق مع شركائها العالميين كالمُنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرهم على إدماج هذه الأبعاد لحماية صحة الحيوانات (المستأنسة والبرية) والصحة العامة بشكل تدريجي، من خلال إدخال نطاق أوسع في تحليل أخطار الأمراض وإدارتها. تجري استشارات ومناقشات تعاونية دائمة بين الشركاء على أساس منتظم من أجل تحسين تنسيق الجهود والحد من ازدواجيتها المحتملة وتسهيل جهود الشركاء.

5- في حين أنّ تنفيذ خطة العمل يتطلب فريقاً يتمتع بالخبرة في المقر الرئيسي وفي الميدان على حدّ سواء، تجدر الإشارة إلى أن الجزء الأكبر من مركز طوارئ عمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود<sup>4</sup> هو لامركزي لتسليم البرامج بموجب خطة العمل واختصاصات منظمة الأغذية والزراعة بالتنسيق الوثيق مع المكاتب الميدانية.

<sup>3</sup> تضمّ مجالات العمل الفنية الخمسة: (1) فهم الطبيعة بين القطاعات لأخطار الصحة؛ (2) تعزيز التعاون بين قطاعات الصحة الحيوانية، والبشرية، والبيئية؛ (3) تعزيز استراتيجيات للحفاظ على الصحة الحيوانية تكون مقبولة اجتماعياً ومستدامة اقتصادياً؛ (4) تعزيز قدرة نظم الصحة لصياغة السياسات والاستراتيجيات؛ و (5) تطوير القدرات التقنية الأساسية لنظم الصحة الحيوانية للتعامل مع الأمراض على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. إنّ خطة العمل تدعمها مجالات العمل الوظيفية الثلاثة: (أ) تأمين القوى البشرية الملائمة؛ (ب) الاطلاع على خطة العمل بشكل ملائم؛ و(ج) إنشاء نظام رصد وتقييم يكون قوياً وموثوقاً

<sup>4</sup> إنّ مركز طوارئ عمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود هو منصة عمليات عالمية تم إنشاءها في عام 2005 للاستجابة لأنفلونزا الطيور. تم توسيع نطاق البرنامج ليشمل أمراضاً ناشئة وعائدة أخرى تُشكل مصدر قلق عالمي. يلعب مركز طوارئ عمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود دوراً رئيسياً في تنفيذ خطة العمل.

6- من المقدّر أن مجالات العمل الستة ذات الأولوية للفترة 2011-2013 ستطلب موارد إضافية بمبلغ 51 مليون دولار أمريكي. سيتعيّن تحديد التمويل الإضافي من البرنامج العادي فضلاً عن المصادر من خارج الميزانية.

### العمل الذي يُقترح أن تقوم به لجنة البرنامج

7- اللجنة مدعوة:

- (أ) لتأخذ علماً بالمعلومات المُحدّثة المزوّدة في هذا التقرير بشأن تنفيذ خطة العمل للوقاية من الأمراض الحيوانية الرئيسية ومخاطرها على صحة الإنسان واحتوائها بناءً على طلب صادر عنها في الدورة الثامنة بعد المائة؛
- (ب) لتأخذ علماً بنهج "صحة واحدة" كعنصر أساسي لا يتجزأ من برنامج منظمة الأغذية والزراعة، وصلته بالتوجيهات الاستراتيجية المستقبلية وعملية التفكير الاستراتيجي للمنظمة، لا سيّما في سياق الصحة، والتغذية والسلامة، وإدارة الموارد الطبيعية، والشراكات العالمية والإقليمية؛

### المقدمة

8- في دورتها الثامنة بعد المائة في أكتوبر/ تشرين الأول 2011، استعرضت اللجنة المعلومات الإضافية المزوّدة بناءً على طلب صادر عنها في الدورة السادسة بعد المائة بشأن خطة العمل "للوقاية من الأمراض الحيوانية الرئيسية ومخاطرها على صحة الإنسان واحتوائها" وطلبت توضيحات محدّدة إضافية بشأن:

- (أ) كيفية ترتيب أولويات أنشطة خطة العمل وفق توفّر الموارد (بما في ذلك متابعة الموارد الخارجية)؛
- (ب) الشراكات (لا سيّما الاتفاق الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ضمن إطار "صحة واحدة")؛ و
- (ج) الصلات بين خطة عمل "صحة واحدة" وبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة.

9- طلبت اللجنة تقديم تقرير مرحلي عن خطة العمل في دورتها العادية التالية التي ستعقد في مايو/ أيار 2012. تم تقديم هذه الورقة بناءً على طلب اللجنة، وهي توفّر لمحة عامة عن وضع تنفيذ خطة العمل.

## ألف - أولويات خطة العمل

10- ستنشئ خطة العمل نظاماً صحياً عالمياً أكثر متانةً من شأنه أن يدير بفعالية مخاطر الأمراض الحيوانية الرئيسية على الصحة، مع إيلاء أهمية خاصة إلى الواجهة الحيوانية-البشرية-الايكولوجية، ووضع ديناميكية الأمراض في السياق الأوسع للتنمية الزراعية والاجتماعية الاقتصادية والاستدامة البيئية. ويشتمل ذلك على إدارة علمية متكاملة متعددة التخصصات لإدارة المخاطر الصحية المرتبطة بالأمراض الحيوانية ضمن مبادرة "صحة واحدة" الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة والاتفاق الثلاثي بين منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان/منظمة الصحة العالمية.

11- نظراً للمجموعة الواسعة من الأنشطة التي تدعم خطة العمل وموارد التمويل المحدودة المتوفرة حالياً، تركّز خطة العمل على ستة إجراءات واسعة ذات أولوية للمرحلة الأولى (2011-2013). إن تحديد المجالات ذات الأولوية هذه يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات والاحتياجات الفورية على صعيد القدرات من أجل إدارة أفضل للمخاطر الصحية المترتبة بالأمراض الحيوانية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، فضلاً عن اختصاصات منظمة الأغذية والزراعة والميزات النسبية. مع تطوّر خطة العمل وتوفّر المزيد من التمويل، سيتم إجراء أنشطة أخرى جديدة بالذكر لاستكمال الأنشطة الجارية بغية تحقيق غايات وأهداف الخطة بحلول 2015.

12- تُحدّد خطة العمل الأولويات التالية للفترة 2011-2013:

(1) متابعة حملة مكافحة أنفلونزا الطيور الشديدة الإضرار H5N1 مع تركيز أكبر على نهج طويل الأجل لمراقبة الأمراض في البلدان المتوطنة بالأمراض

13- ساهم البرنامج العالمي التعاوني لمنظمة الأغذية والزراعة الممتد على ستة أعوام والآيل لمراقبة أنفلونزا الطيور الشديدة الإضرار H5N1 والحماية منها، بشكل كبير في الحدّ من أثر المرض، مع إنشاء أنظمة وطنية أكثر قوة وتعزيز التنسيق الوطني للجهوزية لمكافحة الأمراض ومراقبتها. في حين أنّ الأعمال المنسقة المستمرة قد أدت تدريجياً إلى تخفيض عدد البلدان المتضررة من أنفلونزا الطيور الشديدة الإضرار، لا تزال هناك حاجة ذات أولوية عالية لمعالجة العناصر التي تحول دون التقدّم نحو القضاء التام على فيروس H5N1 في قطاع الدواجن وتعزيز الوقاية من الأمراض في كافة أنحاء العالم. لا يزال مرض أنفلونزا الطيور الشديدة الإضرار موجوداً في قطاع الدواجن على الأقل في خمسة بلدان (مصر وإندونيسيا وبنغلاديش وفيتنام والصين) كما لا يزال يُشكّل خطراً على الصحة العامة على المستوى العالمي، وتحديداً اجتماعياً اقتصادياً رئيسياً. تتماشى هذه الأولوية مع الدعوة الأخيرة التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة لتجديد الالتزام والمراقبة التدريجية في كافة البلدان والأقاليم المتوطنة بالأمراض والمعرضة لتوطن الأمراض نحو القضاء التام على هذا المرض بحلول 2020. بالتالي، لا تزال أولوية جزء كبير من العمل بموجب خطة العمل، هي مساعدة البلدان المتوطنة بالأمراض والمعرضة لتوطن الأمراض في تحديد ومتابعة جهود المراقبة المحسنة المحددة حسب احتياجاتهم، مع تركيز أكبر على نهج طويل الأجل للوقاية من الأمراض المستقبلية. تبلغ

الأموال المتوفرة لهذه الأنشطة في إطار المشاريع الجارية حوالى 27.5 مليون دولار أمريكي، منها 9 في المائة فقط متوفرة عام 2013. وستبرز الحاجة إلى تمويل إضافي قدره 15.0 مليون دولار أمريكي للحفاظ على ودعم الأنشطة بموجب هذا المجال ذي الأولوية حتى نهاية 2013.

### (2) تطوير نهج لمسار المراقبة التدريجية للأمراض ذات الأولوية

14- تكمن أولوية ثانية من خطة العمل في الاعتماد على الاستثمار والدروس المستخلصة من انفلونزا الطيور الشديدة الأمراض وتوسيعها بحيث تعالج تدريجياً وبفعالية أكبر الأمراض الحيوانية العابرة للحدود و/أو الحيوانية المنشأ الأخرى. في هذا الصدد، تستمر منظمة الأغذية والزراعة في استهداف الأمراض والأمراض الحيوانية المنشأ العالية التأثير، مع وضع خرائط طريق إقليمية للمراقبة التدريجية للأمراض والعمل مباشرة على الصعيد المحلي مع البلدان والأقاليم التي لديها مشاريع برامج وطنية لمراقبة الأمراض. تم إطلاق مبادرة جديدة أخرى بشأن تصميم مسار المراقبة التدريجية لمرض الحمى القلاعية وخرائط الطريق الإقليمية المخصصة للضبط الاجتماعي-الاقتصادي والتنموي على المستوى دون الإقليمي وللاختلافات في صفوف السكان الذين ينشرون الفيروس. من المتوقع أن يُشكل مسار المراقبة التدريجية لمرض الحمى القلاعية العمود الفقري للاستراتيجية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوانات لمراقبة مرض الحمى القلاعية التي ينمو وضعها حالياً. تُحدد خطة العمل الأنشطة في المجال ذي الأولوية هذا من أجل تطوير نهج لمسار المراقبة التدريجية، مع بعض التعديلات المناسبة المحددة حسب الأمراض، للأمراض الأخرى التي تُشكل مصدر قلق عالمي كطاعون المجترات الصغيرة، والالتهاب الرئوي البلوري المعدي للأبقار، والحمى المتموجة، وداء الكلب وحمى الخنازير المعدية الإفريقية. وستبرز الحاجة إلى ميزانية إضافية قدرها 11.5 مليون دولار أمريكي من أجل تركيز أنشطة خطة العمل في هذا المجال ذي الأولوية حتى نهاية 2013.

### (3) تعزيز القدرات الدولية لدعم الاستجابة لحالات الطوارئ

15- إن هذا المجال ذي الأولوية من شأنه أن يسمح لمنظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، بأن تضمن، من خلال المشاركة مع شركاء التمويل، توفر الموارد المناسبة لبناء القدرات الدولية في توجيه ودعم البلدان التي تحتاج إلى الاستجابة لحالات الطوارئ. ويشمل ذلك أنشطة كالبعثات في البلاد، والتدريب، واستعراض خطط الاستجابة، وتمارين المحاكاة، واستعراض التشريعات، من بين أمور أخرى. سيتم إنفاق الأموال المتوفرة لبناء القدرات من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ في عام 2012، غير أنه ستبرز الحاجة إلى تمويل إضافي قدره 4.0 مليون دولار أمريكي تقريباً للحفاظ على هذا المجال ذي الأولوية حتى نهاية 2013.

**(4) تطوير نهج قائم على تحديد أسباب الأمراض لمراقبتها والوقاية منها من خلال فهم أفضل لناقلات الأمراض وعوامل خطر ظهور واستمرار وانتشار الأمراض**

16- تضم الأنشطة بموجب هذا المجال ذي الأولوية دراسات وبائية واجتماعية-اقتصادية متكاملة من أجل تحديد وتحليل ناقلات المرض وعوامل الخطر في أنظمة إنتاج الثروة الحيوانية الأساسية وسلاسل القيم لتحديد النقاط الحرجة لمكافحة الأمراض. كذلك، سيركز العمل على تعزيز تطوير نظم المعلومات ومراقبة الأمراض التي من شأنها أيضاً إدارة بيانات الصحة الحيوانية وضمان تكاملها مع وضع خرائط الثروة الحيوانية، والمعلومات الوراثية حول مسببات الأمراض الحيوانية ومصادر المعلومات الزراعية والإيكولوجية الأخرى ذات الصلة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. سيتم إنفاق معظم أموال المشروع المخصصة لهذا المجال ذي الأولوية بحلول نهاية عام 2012 وستبرز الحاجة إلى تمويل إضافي قدره 8.0 مليون دولار أمريكي تقريباً من أجل دعم هذه الأنشطة حتى نهاية عام 2013.

**(5) دعم جمع المعلومات حول الأمراض والإنذار المبكر العالمي**

17- يُركّز هذا المجال ذي الأولوية على جمع المعلومات حول الأمراض والتحليلات الوبائية لضمان جمع المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب وتحليلها ونشرها لتكون لدى البلدان جهوزية لمواجهة غزو الأمراض المحتملة والاستجابة لها بسرعة. تستضيف منظمة الأغذية والزراعة منصة نظام الإنذار المبكر العالمي، غير أنه بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، يتم جمع المعلومات وتقييمها من المصادر الرسمية وغير الرسمية واستعمالها لتوفير أحدث المعلومات العالمية والمحلية حول وجود المرض وحركته واتجاهاته. يساعد نظام الإنذار المبكر العالمي على توفير رسائل إنذار على أساس أحدث المعلومات العلمية المتوفرة، كما ويوفّر أساساً للتقييمات الأكثر دقة بشأن المخاطر التي سيجريها المجتمع العلمي الدولي، على أن الهدف النهائي متمثل في المساهمة في توقع أنماط وتهديدات الأمراض العالمية. من أجل تغطية العجز في التمويل في هذا المجال ذي الأولوية، وستبرز الحاجة إلى مبلغ إضافي قدره 4.5 مليون دولار أمريكي تقريباً من أجل الحفاظ على هذا العمل ودعمه حتى نهاية عام 2013.

**(6) تقديم الدعم لتحليل أثر الأمراض والتحليل الاجتماعي الاقتصادية**

18- تشتمل معظم الأنشطة المتعلقة بهذا المجال ذي الأولوية على تطوير الأدوات السهلة الاستخدام لتقييم الأثر الاجتماعي - الاقتصادي للأمراض، وتطوير إطار لتحديد الأولويات في إدارة الأمراض وتقييم تأثيرات أمراض محددة على النمو الاقتصادي، والتجارة، والأمن الغذائي والظروف الحياتية للجهات الفاعلة كافة في سلاسل القيم المتأثرة. مع تطوّر خطة العمل وتوفر المزيد من التمويل، يعتمد المستوى التالي من الأنشطة بموجب هذا المجال ذي الأولوية على العمل الأساسي ويُركّز على تطوير نهج مُستدامة تعمل في تحديات العالم الحقيقي. وتهدف هذه النهج إلى تزويد البلدان بالأدوات لتحسين صياغة البرامج المصممة والفعّالة والناجحة لبرامج الوقاية من الأمراض ومراقبتها

لأنها ستأخذ بعين الاعتبار أصحاب الشأن والجوانب الاقتصادية والحياتية والتعويضية والثقافية التي تسمح بتدخلات أكثر استهدافاً ودعم المجتمع. تُقدّر متطلبات التمويل بمبلغ 8.0 مليون دولار أمريكي. ابتداءً من مارس/آذار 2012، ولا يتوفر أي تمويل لدعم هذه الأنشطة.

## باء - الشراكات مع الشركاء العالميين والاقليميين

19- تدعو خطة العمل للتعاون المتعدد القطاعات والتخصصات بين قطاعات الصحة الحيوانية والبشرية والحياة البرية. في هذا الصدد، تعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون الوثيق مع شركائها العالميين بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية على إدماج هذه الأبعاد لحماية صحة الحيوانات والصحة العامة بشكل تدريجي، من خلال إدخال نطاق أوسع في تحليل أخطار الأمراض وإدارتها، كما وأنها ترعى، بالتشارك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الفريق العامل المعني بأمراض الحيوانات البرية. تجري استشارات ومناقشات تعاونية دائمة بين الشركاء على أساس منتظم من خلال اجتماعات متعددة محددة بغية تحسين تنسيق الجهود والحد من ازدواجيتها المحتملة وتسهيل جهود الشركاء. يتم تعزيز الجهود التعاونية لا سيما من خلال العمل والأنشطة في إطار المبادرات التالية:

- (أ) *الاتفاق الثلاثي مع منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان/ منظمة الصحة العالمية*  
لتعزيز جدول أعمال "صحة واحدة" على الصعيد العالمي.
- (ب) *الإطار العالمي للمراقبة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود*، وهو مبادرة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان، لاستهداف الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المنشأ الرئيسية، مع وضع خرائط طريق إقليمية للمراقبة التدريجية للأمراض تم وضعها مباشرة مع البلدان المعنية. توفر هذه المبادرة دعماً للأولوية الثانية في خطة العمل.
- (ج) *نظام الإنذار المبكر العالمي*، وهو أداة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوانات/منظمة الصحة العالمية، لتوفير تحذيرات ورسائل إنذار مبكر مع دعم التوقعات والمعلومات المتعلقة بالأمراض. يعتمد عمل نظام الإنذار المبكر العالمي على مرافق وضع خرائط المخاطر الصحية للماشية والحيوانات، ورزم برمجيات المعلومات بشأن الأمراض وسجلات البيانات على المستوى العالمي، التي تتشاطرها المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية.
- (د) *مركز إدارة الأزمات - الصحة الحيوانية*، لتنسيق التدخلات استجابة لتفشي الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، من خلال توفير استجابة لحالات الطوارئ وتقييم المخاطر الأولية، مع تحديد الاستراتيجيات لمراقبة الأمراض والوقاية منها على المدى الفوري إلى البعيد.

(هـ) شبكة الدراية بأنفلونزا الطيور الخاصة بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان/منظمة الأغذية والزراعة لدعم برامج المراقبة المختبرية والميدانية التي من شأنها إدارة البيانات حول مسببات الأمراض الحيوانية وضمان تكامل مصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة حول الحيوانات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

20- بالإضافة إلى منصات التنسيق هذه، يتم حالياً إدراج مبادرات تعاونية أخرى في خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة لتعزيز التعاون والشراكات مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية وغيرها. وتضم هذه المبادرات على سبيل الذكر لا الحصر:

(أ) برنامج التهديدات الوبائية الناشئة، وهو مبادرة تمولها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وتم إنشائها في عام 2009 لتعزيز الاعتماد على الدروس المستفادة في مكافحة وباء لأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض H5N1. ضمن هذه المبادرة، يدعم برنامج الأنشطة المحددة من خطة العمل:

- *EPT plus*، وهو برنامج مشترك جديد من شأنه أن يعكس مضاعفة مراقبة منظمة الأغذية والزراعة لفيروسات الأنفلونزا على مرّ السنين، والتي تُركّز حالياً بشكل متزايد على رصد مسببات الأمراض التي من المحتمل أن تكون وبائية عند اختلاط المجتمعات السكانية المكتظة مع الخنازير الأليفة، والدواجن، والطيور المائية البرية والبط المستزرع.
- *IDENTIFY*، وهو برنامج مُشترك تم وضعه لسدّ الثغرات وتعزيز التعاون في مختبرات الصحة البشرية والحيوانية وأنشطة المراقبة. ويشمل ذلك الاستمرار في تحسين المرافق، والتدريب والتعاون بين المختبرات الإقليمية والعالمية المرجعية للتشخيص وضمان الجودة، وزيادة التعاون بين أنظمة مراقبة البشر والحيوانات في تحليل البيانات، ومشاطرة بيانات الأوبئة ومسببات الأمراض القابلة للمقارنة في الوقت المناسب والاستراتيجيات الفعّالة لتحسين الجهوزية والاستجابة للأوبئة على المستويات الوطنية والإقليمية والمجتمعات الوطنية.

(ب) يوفّر مشروع الأمراض الشديدة الأمراض والناشئة (أمّ العائدة) الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، التمويل لتعزيز خدمات الصحة الحيوانية والصحة البشرية ولتطوير الجهود الإقليمية الرامية إلى مكافحة فيروس H5N1 وغيره من الأمراض. غير أنّ هذا المشروع محصور بمنطقة آسيا (رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ورابطة أمّ جنوب شرق آسيا).

(ج) تشتمل جهود تعاونية مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومكتب البلدان الإفريقية للموارد الحيوانية على تحسين الحوكمة البيطرية على مستوى البلد من خلال تمكين الخدمات البيطرية الوطنية في أفريقيا لتكون قادرة على تعزيز القدرة المؤسسية على صياغة وتنفيذ سياسة واستراتيجيات الصحة الحيوانية بالارتكاز على مبادئ حوكمة واضحة، واستخدام البيانات الاقتصادية - الاجتماعية لتعبئة الموارد وتحقيق التدخلات الهادفة.

(د) تتوفر المعلومات المتعلقة بالبرامج التعاونية الأخرى بناءً على الطلب (على سبيل المثال الشراكة الأسترالية بشأن مبادرات صحة الحيوانات والسلامة البيولوجية العالمية، الدعم لمبادرة "صحة واحدة" في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبنغلاديش من خلال صندوق استئماني آيرلندي).

(هـ) تتوفر المعلومات أيضاً بناءً على الطلب في ما يتعلق بالجهود الجارية والإضافية بشأن الشراكات مع مختلف الجماعات والمؤسسات الأكاديمية من القطاع الخاص وغيرها.

### جيم - الصلات بين خطة العمل وبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة

21- تُشكّل خطة العمل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية قطاع الماشية الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة (الهدف الاستراتيجي باء - تعزيز إنتاج الثروة الحيوانية المستدام) وتساهم جميع الأنشطة بموجب مجالات العمل الفنية الخمسة بشكل خاص في النتيجة التنظيمية باء 2- الحد من أخطار الأمراض الحيوانية وأخطار الصحة البشرية المرتبطة بها. تُساهم خطة العمل أيضاً بشكل كبير في الهدف الاستراتيجي I (لا سيما النتيجة التنظيمية I والنتيجة التنظيمية 2) ويرتبط العديد من الأنشطة بنتائج تنظيمية محددة بموجب الأهداف الاستراتيجية الأخرى ذات الصلة كالهدف الاستراتيجي دال (الأمن الغذائي) والهدف الاستراتيجي جيم (مصيد الأسماك) والهدف الاستراتيجي واو (إدارة الموارد الطبيعية) والهدف الاستراتيجي كاف (الشؤون الجنسانية).

22- تُدرج خطة العمل بشكل تدريجي الأبعاد المتعددة القطاعات والتخصصات لحماية الصحة الحيوانية والصحة العامة، مع إدخال نطاق أوسع في تحليل وإدارة أخطار الأمراض من خلال ربط المنظور البيطري باعتبارات الأمن الغذائي والصحة العامة والزراعة المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة.

23- تُحرز الشراكات مع المنظمة تقدماً بطيئاً على الرغم من الاعتراف الأكيد بأهمية بناء نهج علمي أقوى متكامل ومتعدد التخصصات ضمن إطار "صحة واحدة" لتحسين الفهم المرتبط بمخاوف الصحة العامة الحيوانية والبيطرية. تهدف هذه الشراكات الداخلية إلى تعزيز السياسات الوطنية/الإقليمية والقدرات/الأنظمة للكشف عن ورصد وتنظيم وإدارة الأمراض العالية التأثير والتلوث من مسببات الأمراض الموجودة في الأغذية، بما في ذلك مقاومة مضادات الميكروبات وأخطار السلسلة الغذائية في سلاسل قيم منتجات الألبان ولحم البقر والدجاج والخنازير. يمكن تحسين التقدم لو تم إدراج مبادرة "صحة واحدة" ضمن نسيج الاستراتيجية المؤسسية لمنظمة الأغذية والزراعة.

24- يشمل عمل تعاوني موقعي آخر في خطة العمل تطوير أنشطة بحوث مشتركة في مجال إيكولوجيا الأمراض وانتقال الأمراض، فضلاً عن تشكيل فرقة عمل علمية معنية بصحة الحياة البرية والنظام الإيكولوجي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحسين تحديد التفاعلات على مستوى واجهة الحياة البرية/الثروة الحيوانية/الواجهة البشرية

ولتعزيز النهج العلمي المتكامل والمتعدد التخصصات لصحة الحياة البرية وإيكولوجيا الأمراض ضمن إطار "صحة واحدة".

### دال - تحديث بشأن تنفيذ خطة العمل

25- تُقدّر احتياجات خطة العمل التمويلية على مدى 5 سنوات (2011-2015) بمبلغ 193.8 مليون دولار أمريكي على شكل مساهمات من خارج الميزانية، بالإضافة إلى الموارد المخصصة ضمن تمويل البرنامج العادي للهدف الاستراتيجي بآء في برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.

26- تعتمد خطة العمل اعتماداً كبيراً على المساهمات الطوعية من خارج الميزانية من خلال المشاريع الممولة من قبل المانحين. على الرغم من كافة الجهود الرامية إلى حشد الموارد ومتابعة شركاء التمويل لدعم خطة العمل تحت مظلة مبادرة "صحة واحدة" الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة، فإن وضع التمويل، لا سيما بعد 2012، غير أكيد. قد يهدد ذلك التنفيذ الفعال لخطة العمل ويعرض تحقيق الأهداف والنتائج المتوقعة إلى الخطر.

27- يتطلب تنفيذ خطة العمل وجود فريق يتمتع بالخبرة في المقر الرئيسي وفي الميدان. إن الجزء الأكبر من مركز طوارئ عمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود - منصة التنفيذ الرئيسية في خطة العمل - هو لامركزي لتسليم البرامج والمشاريع بموجب خطة العمل واختصاصات منظمة الأغذية والزراعة بالتنسيق الوثيق مع المكاتب الميدانية. يمكن استعراض نهج وطريقة منصة التنفيذ هذه في المستقبل في سياق جهود اللامركزية الجارية التي تبذلها المنظمة.

28- بدأ تنفيذ خطة العمل في يوليو/ تموز 2011 عن طريق وضع خرائط لكافة المشاريع الجارية بشأن انفلونزا الطيور الشديدة الأمراض والأضرار العالية التأثير (العابرة للحدود والحيوانية المنشأ) مقارنةً بمجالات العمل الفنية الخمسة للخطة، ودمج المشاريع الجديدة ما أن يتم تمويلها. لقد سمحت أموال المشاريع المتاحة في يوليو/ تموز 2011 (38.4 مليون دولار أمريكي) والتمويل الجديد (37.8 مليون دولار أمريكي<sup>5</sup> منذ يوليو/تموز 2011، بمجموع 76.2 مليون دولار أمريكي باستمرار الأنشطة المتعلقة بأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، فضلاً عن بدء بعض الأنشطة ذات الأولوية على المستويين العالمي والإقليمي. وستبرز الحاجة إلى موارد إضافية قدرها 117.6 مليون دولار أمريكي (193.8 مليون - 76.2 مليون دولار أمريكي) من أجل تغطية أنشطة خطة العمل كافةً على مرحلة الأعوام الخمسة المتوقعة، منها 51 مليون دولار أمريكي لدعم وتركيز العمل للفترة 2012-2013 ضمن المجالات ذات الأولوية الستة كما هي محددة أعلاه (راجع الملحق 1).

<sup>5</sup> المساهمات الطوعية التي لديها نطاق زمني لما بعد ديسمبر/ كانون الأول 2011 والتي يتم تشغيلها من قبل مركز طوارئ عمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود وتتولى شعبة عمليات الطوارئ والتأهيل TCE مسؤولية إدارة الموازنة.

29- من بين مجموع الأموال البالغة 76.2 مليون دولار أمريكي المخصصة لخطة العمل، تم تخصيص حوالى 27.5 مليون دولار أمريكي (36 في المائة) لمرض أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض في حين أنه تم تخصيص الأموال المتبقية لأنشطة محددة في ما يتعلق بالأمراض الحيوانية الأخرى العابرة للحدود والأنشطة المتعددة القطاعات ضمن المجالات ذات الأولوية الستة. سيتم إنفاق معظم مبلغ الـ 76.2 مليون دولار أمريكي بحلول نهاية 2012، على أنه سيتم استعمال مبلغ الـ 11.2 مليون دولار المتبقي للحفاظ على تنفيذ خطة العمل في 2013.

30- إن معظم مبلغ الـ 76.2 مليون دولار أمريكي المُخصص لخطة العمل مُكرّس لدعم إجراءات محددة ضمن مجالات العمل الفنيّة ويساهم مبلغ قدره 2 مليون دولار أمريكي (2.6 في المائة) في مجالات العمل الوظيفية لخطة العمل.

### هاء - البرنامج الميداني

31- تمت ترجمة خطة العمل إلى برامج محلية ووطنية ودون اقليمية واقليمية تعتمد نهج صحية بيطرية-عامة متعددة القطاعات والتخصصات. يتم عكس قياس لهذا التقدم في عدد من البلدان، والمناطق دون الإقليمية والأقاليم التي تم فيها وضع وثائق و/أو برامج استراتيجية والتي تعتمد نهج "صحة واحدة" لمعالجة الأمراض العالية التأثير والأمراض الناشئة على مستوى الواجهة الحيوانية-البشرية-الايكولوجية. تم تطوير مجموع 15 برنامجاً استراتيجياً في إفريقيا، وآسيا، والشرق الأوسط، وآسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية.

### واو - الرصد والتقييم

32- تم تطوير نهج رصد وتقييم عالمي لرصد وتقييم التنفيذ، والتقدم والنتائج، على النحو المحدد في الإطار المنطقي الإجمالي لخطة العمل. فضلاً عن ذلك، يشمل إطار الرصد والتقييم الرصد والإبلاغ عن إنجازات خطة العمل نحو الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة.

## الملحق 1

## الوضع التمويلي لخطة العمل (مليون دولار أمريكي)

مجموع التمويل المتوقع	الثغرة في متطلّبات التمويل	أموال المشاريع المتوافرة منذ يوليو/ تموز 2011	
169.0	94.8	74.2	مجالات العمل الفنيّة
24.8	22.8	2.0	مجالات العمل الوظيفية
193.8	<sup>6</sup> 117.6	76.2	المجموع

## الثغرة في الأموال وفقاً للمجالات ذات الأولوية للفترة 2012-2013

متطلّبات التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)	المجالات ذات الأولوية
15.0	الأولوية 1 أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض
11.5	الأولوية 2 المراقبة التدريجية للأمراض ذات الأولوية
4.0	الأولوية 3 قدرة الاستجابة لحالات الطوارئ
8.0	الأولوية 4 فهم ناقلات الأمراض
4.5	الأولوية 5 المعلومات حول الأمراض والإنذار المبكر
8.0	الأولوية 6 تحاليل أثر الأمراض والتحاليل الاجتماعية الاقتصادية
<b>51.0</b>	<b>مجموع التمويل اللازم للفترة 2012-2013</b>

<sup>6</sup> يُمثّل هذا المبلغ التمويل الإضافي اللازم لدعم كافة أنشطة خطة العمل على مرحلة الأعوام الخمسة المتوقعة للتنفيذ، ومن هذا المبلغ، هناك حاجة لمبلغ قدره 51 مليون دولار أمريكي لدعم المجالات ذات الأولوية المحددة للفترة 2012-2013.